

الغدير

[413] ودار تناسب فيها الكرام * وتربية ومحل أشب ونفس تكبر إلا عليك * وترغب إلاك
عمن رغب فلا تعدلن فذاك ابن عمك * لا بل غلامك عما يجب وأنصف فتاك فإنصافه * من الفضل
والشرف المكتسب أكنت الحبيب وكنت القريب * ليالي أدعوك من عن كئيب ؟ ! فلما بعدت بدت
جفوة * ولاح من الأمر ما لا أحب فلو لم أكن بك ذا خبرة * لقلت صديقك من لم يغب وكتب إليه
أيضا : زمانني كله غضب وعتب * وأنت علي والأيام إلبي وعيش العالمين لديك سهل * وعيشي وحده
بفناك صعب [القصيدة 18 بيتا] وبلغ إليه نعي أمه وهو في الحبس فقال يرثيها : أيا أم
الأسير بمن أنادي ؟ * وقدمت الأيادي والشعور إذا ابنك سار في بر وبحر * فمن يدعو له أو
يستجير ؟ ! ؟ ! حرام أن يبيت قرير عين * ولوم أن يلم به السرور وقد ذقت المنايا
والرزايا * ولا ولد لديك ولا عشير وغاب حبيب قلبك عن مكان * ملائكة السماء به حضور ليبيك
كل يوم صمت فيه * مصابرة وقد حمي الهجير ليبيك كل ليل قمت فيه * إلى أن يبتدي الفجر
المنير ليبيك كل مضطهد مخوف * أجرتيه وقد قل المجير ليبيك كل مسكين فقير * أعنتيه وما
في العظم رير ؟ ؟ (1) أيا أماه كم هول طويل * مضى بك لم يكن منه نصير أيا أماه كم سر
مصون * بقلبك مات ليس له ظهور إلى من أشتكي وبمن أناجي * إذا ضاقت بما فيها الصدور ؟ !
؟ ! _____ (1) مخ رار ورير. ذائب فاسد من الهزال.
